الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات

م.د. غسق غازي العباسي الكلية التربوية المفتوحة/ معهد اعداد المعلمين

مستخلص البحث

تعد حاجاتنا الى الحب والانتماء جزءاً مهماً في التكوين النفسي ولهما الدور الفاعل في التأثير في شخصية الانسان وطبيعة سلوكه لذا كلما كانت الحاجة إلى الحب مشبعة على النحو المقبول أدى ذلك إلى أن تكون شخصية الفرد شخصية سليمة (غير متكلفة) لأن ذلك شرط جوهري من شروط تحقيق الشخصية السليمة، فمن دون إشباع الحاجات الأساسية ومن دون الحب سيواجه الفرد صعوبة في نموه، ومن هنا تعد الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب واحدة من المتغيرات المهمة في الشخصية وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة القيام بدراسة علمية من أجل تعرفنا علاقة هذين المتغيرين المهمين لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات.

ويستهدف البحث الحالي:

١- بناء مقياس الشخصية المتكلفة وتطبيقه على طلبه معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.

٢- تعرف الفروق في الشخصية المتكلفة على وفق متغير الجنس .

٣- بناء مقياس الحاجة إلى الحب وتطبيقه.

٤- تعرف الفروق في الحاجة إلى الحب على وفق متغير الجنس .

٥- تعرف العلاقة ما بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب .

وقد تحدد البحث الحالي بدراسة الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، قامت الباحثة ببناء مقياسين أحدهما للشخصية المتكلفة والآخر للحاجة إلى الحب ، وصيغت فقرات المقياسين على نحوين إيجابي وسلبي، يجاب عليها باختيار أحد البدائل الأربعة الموجودة أمام كل فقرة، وهي (أوافق بشدة، أوافق، أرفض، أرفض بشدة)، وطبق المقياسان على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة لتحليل الفقرات بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وحصل مقياس الشخصية المتكلفة على (٣٤) فقرة تؤلف مقياس الشخصية المتكلفة بصورته النهائية، واحتوى مقياس الحاجة إلى الحب على (٤٧) فقرة تؤلف مقياس الحاجة إلى الحب بصورته النهائية، ولقد كان لهذين المقياسين مؤشرات على الصدق الظاهري وصدق البناء كما كان لمقياس الشخصية المتكلفة ثبات مقداره (٠.٨٣) بطريقة إعادة الاختبار و(٠.٩٣) بطريقة التجزئة النصفية و(٠.٩١) بطريقة ألفا للاتساق الداخلي، كما كان لمقياس الحاجة إلى الحب ثبات مقداره (٠.٨٥) بطريقة إعادة الاختبار و(٠.٨٨) بطريقة ألفا للاتساق الداخلي.

أما أدوات البحث الحالي فتمثلت بمقياس الشخصية المتكلفة ومقياس الحاجة إلى الحب الذي أعدتهما الباحثة وطبقتهما على أفراد عينة البحث .

وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة ألفا للاتساق الداخلي، والاختبار التائي لمعاملات الارتباط، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين من الدرجة الثانية، والاختبار التائي لعينتين (الذكور والإناث) .

أشارت نتائج البحث إلى أن عينة البحث الحالي:

١- لايتصفون بالشخصية المتكلفة .

٢- الذكور أكثر تصنعاً من الإناث .

٣- عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عال من الحاجة إلى الحب .

٤- ليس هناك فروق في الحاجة إلى الحب ما بين الذكور والإناث .

٥- هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب.

Abstract

An individual is considered as a social human being and we notice this trait in all human beings through their continuos interaction and relations between them.

Through his interaction and relationships he expresses himself and his emotions . His relationships with others are achieved through social acceptance and this social acceptance plays an important role in developing his personality . Need for love is an essential part in the psychological formation and when this need for love is well satisfied, this will lead to forma healthy and good personality (not histrionic) , and without love, satis faction an individual will face many difficulties in his growth . Thus, histrionic personality and need for love are important variables in personality and this is assured by many studies and theses .

There for it is very important to make a scientific study to know more about these two variables and its impact on students of teachers preparation institutes.

This research aims at :-

1- **Building a measure of histrionic personality that students of teachers preparation institutes.**
2- **Measuring histrionic personality that students of teachers preparation institutes Recognizing differences in histrionic personality according to the gender variable .**
3- **Building a measure of need for love .**
4- **Measuring the need for love that students of teachers preparation institutes Recognizing the differences in need for love according to the gender variable .**
5- **Recognizing the relations between histrionic personality and need for love .**

This research aims at studying the histrionic personality and its relation with the need for love that students of teachers preparation institutes have for both scientific and human departments and for preliminary stages .

A

To achieve the aims of this research, the researcher construct two measures, one for the histrionic personality and the other the need for love and put the items of these two measures in a positive and negative form. These items are answered by choosing one of the four alternatives in front of each item, and they are as the following :-

- **Strongly agree .**
- **Agree .**
- **Reject.**
- **Strongly reject**

These two measures are applied on (300) male and female students to analysis the items and the relation between the degree of item according to the total degree of the measure by using the method of two groups.

The measure of histrionic personality scores (34) item which consist of the measure of histrionic personality in its final term .

The measure of need for love scores (47) item which consists of the measure of need for love in its final term.

The measure of histrionic personality has got a constant (0.83) by using re testing and (0.93)by using split – half and (0.91) by using the method of alpha.

While the measure of need for love has got a constant (0.85) by using the method of retesting and (0.88) by using the method of alpha.

The tools of the research one : the measure of histrionic personality and the measure of need for love which the researcher used and applied on the specimen of the research.

The data was treated statistically by using Spearman- Brown formula , Alpha equation, T- test for one specimen, T-test for two specimen (male and female) and analysis the difference from the second degree.

Findings of this research point out that specimen of the research :-

1- **They are not histrionic.**
2- **Male are more histrionic than female .**
3- **Specimen highly need for love .**
4- **There is no difference between male and female in these need for love .**

B

5- **There is an opposite relation statistically between the histrionic personality and the need for love .**

In the light of these findings the researcher recommended:

1- **Advise parents how to take care of their babies and give them love and care because the family is responsible for his grown up.**
2- **Teachers should be so kind and passionate with the children and take care of them psychologically and scientifically .**

There searcher suggested :-

1- **Making similar studies to this research for different social specimen .**
2- **Preparing treatment programs to modify histrionic behavior.**

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة إليه

لقد أظهرت الأدبيات في مجال التوافق الاجتماعي ، أن الفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي ، (زهران، ١٩٨٤، ص١٦) .يرى سوليفان أن من العوامل التي تعد ذات تأثير إيجابي في تكوين الشخصية وكل جانب من جوانبها هي العوامل التي تنتج عن العلاقات الشخصية والاجتماعية التي خبرها الفرد في حياته بكاملها (صالح،١٩٨٨،ص١٤١). ولقد طرح فروم1956 , نوعين من علاقة الشخص بالآخر فهي أما علاقة (ماسوشية – سلبية) وفيها يتخلص الإنسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءاً من شخص آخر يوجهه ويقوده ويحميه أو أنه يضع نفسه بيد شخص آخر ، أو علاقة (سادية – فعالة) وفيها يحاول الشخص أيضاً التخلص من عزلته ولذلك يجعل نفسه تحت سيطرة شخص آخر يقوم بحمايته والسيطرة عليه (صالح ، ١٩٨٨، ص٤٤) .وأشار فروم إلى أن الفرد لديه اتجاه أساس ليرتبط بكل ميادين الخبرة الانسانية ويتضمن هذا الاتجاه الاستجابات الحسية والعقلية والانفعالية نحو الآخرين ونحو الشخص لذاته ، ومن وجهة نظره يجد الفرد نفسه قادراً على أن يرتبط بالآخرين بطريقة قائمة على الحب (صالح ، ١٩٨٨، ص٧٦) أنّ الدين الإسلامي متسم بأنه دين التوافق والتأكيد على العلاقات الاجتماعية ، نجد تأكيده على مفهوم الحب والمحبة فهو يرى أن الحب حالة نفسية وعاطفية تنبع من أعماق الإنسان لتمنحه السعادة والرضا والتوافق، ولأهمية الحب في الحياة وقيمته في سعادة الفرد والأسرة والمجتمع عُدّ قيمة عليا في الرسالة الاسلامية وهدفاً سامياً من أهدافها ولقد وضع القرآن الكريم هذه الحقيقة الجوهرية بقوله تعالى : ﴿*قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ*﴾(آل عمران / ٣١) . يؤكد ماسلو أن منح الحب للطفل له أهميته بوصفه شرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الذات والشخصية السليمة ، وأنه من غير أشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن غير الحب والأمن والشعور بالاحترام فأنه سيواجه صعوبة في نموه وصعوبة أكثر في تحقيق ذاته عندما يبلغ مرحلة الرشد (صالح، ١٩٨٨، ص٨١).فالفرد ذو الشخصية المرضية ، عصابية ، أو ذهانية ، أو مضطربة لايمكن أن يحب الآخرين حباً حقيقياً ، (صالح ، ١٩٨٨، ص٢٤٤). ويشير روجرز إلى أن الذات تنبع من التقدير أو الاحترام الإيجابي منذ مرحلة الرضاعة ، فنحن في تعاملنا مع الطفل نمنحه محبتنا وتقديرنا، وينشأ التقدير أو الاحترام الإيجابي عند قبول الطفل كما هو.وأشار إلى أن الحاجة إلى التقدير الإيجابي تشمل : الدفء والحب ، والاحترام ، والتعاطف، والقبول، وقد عدّها حاجة شاملة لدى كل البشر وتظهر على شكل الحاجة إلى الحب والتعاطف الوجداني (صالح ، ١٩٨٧، ص١٥١).وتؤكد هورناي أن الشائع في حضارة العصر هو التظاهر بالحب والحب العصابي ، وهو القسرية والمغالاة في الحب ، ويكون الشخص العصابي في حاجة إلى الحب لأنه يشعر بأنه كئيب وبائس وغير محبوب كما أنه يشعر بالحاجة إلى الحب

على درجة عالية من الحساسية إذ يتأثر بأية إشارة ولو كانت بسيطة تنم عن الرفض لـه ، كما تشير هورناي إلى أن الحاجة العصابية تخلق حلقة مفرغة كون الفرد غير محبوب وتزيد في الوقت نفسه الحاجة لديه لأن يكون محبوباً ولهذا يعيش في حالة من الشعور بأنه مرفوض مما يزيد لديه الحاجة إلى الحب (صالح، ١٩٨٨، ص٢٣٠) . من هنا يتبين أن مفهوم الحاجة إلى الحب من المفاهيم التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين في المجال النفسي ، ولا سيما فيما يتعلق بدراسة الشخصية واضطراباتها إذ يعد هذا المفهوم عاملاً لـه أثره البالغ في الصحة النفسية .وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى ارتباط الحاجة إلى الحب بعدد من المتغيرات الشخصية والديموغرافية ، فقد وجد أن إشباع هذه الحاجة يرتبط إيجابياً بالعناصر الإيجابية في شخصية الفرد ، فقد توصلت دراسة كرمر إلى وجود علاقة ما بين اشباع حاجة الحب والثقة ، فالثقة لدى الأفراد تزداد بازدياد إشباعهم لهذه الحاجة وعلاقاتهم مع الأفراد الآخرين (Cramer, 2003, P. 495) . يتبين مما تقدم أن أشباع حاجة الحب أو عدم إشباعها لدى الفرد سوف يؤثر في توافقه وفي صحته النفسية .وللوصول الى توافق الإنسان مع نفسه عليه أشباع حاجته إلى الحب وإلا عانى من الاضطرابات النفسية ومن بين المتغيرات التي يمكن دراستها ولها علاقة وثيقة بالحاجة الى الحب والانتماء متغير الشخصية المتكلفة .إذ يرى بنجامين أن الأم هي العامل الأساسي في نشوء الشخصية المتكلفة وتكوينها وذلك من خلال علاقتها بالطفل (Bengamin, 1996, P. 165) .ويشير ميلن بأنه لايوجد متكلف كان في طفولته محبوباً بالقدر المطلوب ، إذ أن التصنع استجابة متكررة للإحباط في الحاجة إلى الحب والحنان ، وان الشخص المتكلف يستخدم تكلفه وسيلة لجذب الانتباه للإشارة إلى الحاجة إلى الحب ، ويصل ذلك حتى في أشد درجات التكلف وتتكرر تلك السلوكيات عند الأفراد الذين تنقصهم الرعاية والاسناد والحب وأن إحباط الحب يقود إلى نمو سيء وعدم القدرة على حب الآخرين حباً حقيقياً ، ومن ثم يؤدي إلى سلوك متكلف (Millon, 1990, P. 369)ويؤكد بك أن الأفراد الذين يشعرون بعدم الامن والحب يظهرون طرائق سلوكية مبالغاً فيها ليبرهنوا من خلالها بأنهم قادرون على تحقيق حاجاتهم ورغباتهم في جذب الانتباه ممن في مقدورهم الاستجابة لحاجاتهم وتلبيتها لهم (Beck, 1990, P. 214) .أن السلوك المتكلف ما هو الا نتيجة لسوء معاملة الوالدين للطفل من حيث استعمال العقاب والثواب ، وعدم الاشباع الكافي لسد حاجة الحنان والحب فيجد الطفل تشويشاً في مفهومه لذاته فيتعزز لديه أسلوب متكلف ، وخداع وكذب(Donat, 1995, P. 47) .ويربط ويل بين الحرمان من الحنان والسلوك المتكلف فيرى أن الشخص المتكلف له خلفية عائلية يكون فيها الأب رجلاً ناجحاً متسلطاً وجافاً ويبث الخوف، فيما تكون الأم إنسانة غير مبالية وتركز على المظاهر الهامشية ، وكلا الوالدين متمركزان حول الذات ، علاقتهم مع الابن ضعيفة ويعاني أبنهما من الحرمان وفقدان الدفء والحنان ويعمل الوالدان على إظهار الاهتمام المتكلف والفخر بديلاً للعطف ويعاملان الابن على أنه ملحق بهما ، وعندما يوازن الابن نفسه مع أبيه يرى أنه لا سبيل للموازنة مع وجود أمه الهامشية ، يتعلم من كل ذلك أن يكون استعراضياً في

سلوكه ، وأن المظهر أهم من الجوهر فتلك الخلفية العائلية المنحدرة من الطبقة الوسطى يمكن أن تساعد على نشوء الشخصية المتكلفة (Will, 1999, P.437) .

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي :

١- بناء مقياس الشخصية المتكلفة.

٢- قياس الشخصية المتكلفة لدى طلبة اعداد المعلمين والمعلمات .

٣- تعرف الفروق في الشخصية المتكلفة على وفق متغير الجنس .

٤- بناء مقياس الحاجة الى الحب .

٥- قياس الحاجة الى الحب لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات .

٦- تعرف الفروق في الحاجة الى الحب على وفق متغير الجنس .

٧- تعرف العلاقة بين الشخصية المتكلفة والحاجة الى الحب .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة معاهد المعلمين والمعلمات /الرصافة الاولى. (٢٠١٠-٢٠١١)

تحديد المصطلحات:

١ – الشخصية المتكلفة: تعرفها الجمعية النفسية الأمريكية ApA, 1994 أنموذج من الحاجة المتزايدة للعاطفة والسعي وراء الاهتمام ، يبدأ في مرحلة المراهقة المبكرة (ApA, 1994, P. 655) . في حين يجدها ديسكلايمر2004 , الشخصية التي توصف بعروض مبالغة من الاستجابات المثيرة للعواطف والاقتراب إلى التمثيل المسرحي الدرامي في السلوك اليومي ويتم التعبير عن العواطف على نحو مفرط ومبالغ فيه (Disclaimer, 2004, P. 94) وفي ضوء التعريفات السابقة ، فأن الباحثة تضع التعريف الآتي :

الشخصية المتكلفة: هي الشخصية التي تتميز بالحاجة إلى الحنان والحب ، وتسعى إلى جذب الانتباه للوصول الى اهدافها.أما التعريف الإجرائي للشخصية المتكلفة فهو:الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الشخصية المتكلفة ، وكلما ارتفعت الدرجة دلت على درجة عالية من التكلف .

٢ – الحاجة الى الحب :يجدها وليم William, 1980 :شعور يتضمن رغبة عارمة في سعي الفرد إلى الحصول على عطف الآخرين ومحبتهم (William, 1980, P. 45).في حين تجدها هورناي Horney, 1988 :محاولة دائمة من الفرد لكسب رضا الآخرين واستحسانهم (صالح ، ١٩٨٨، ص٥٠) . وعرفته الباحثة هي الرغبة التي تحرك الفرد ليبذل جهداً في الحصول على الحب، والحنان ،والانتماء الى الآخرين .أما التعريف الاجرائي للحاجة إلى الحب فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الحاجة إلى الحب.

الفصل الثاني

النظريات التي فسرت الشخصية المتكلفة

أ- نظريات التحليل النفسي

هي نظريات التي يمثلها المنهج الفرويدي ، الذي يسمى بالتحليل النفسي ويهتم بالكشف عن الاسباب المؤدية إلى المرض النفسي.(Wright, 1980, P.60)وحاول منظروها أن يبينوا طبيعة الشخصية ونموها ، وأفترضوا أن الشخصية تنمو من خلال حل الصراعات النفسية عبر سنوات الطفولة المبكرة.(دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨٢)وأن المبدأ الاساسي الذي يستند عليه مذهب التحليل النفسي هو الدوافع الغريزية ، وتأثير الفشل في إرضائها أو تأثير التوقف في أدوار نموها على مستقبل الحياة النفسية للفرد . (كمال، ١٩٨٨، ص ٤٥٨).

١ – نظرية فرويد :

يُرجع فرويد سبب التكلف إلى سببين هما:

محاولة الفرد السيطرة على قلقه أي هو دافع بُغية الحصول على الحماية من القلق والتخلص من تأنيب الضمير (أي التخلص من استحضار عقاب الذات العليا) محاولة الفرد المتكلف التحول من الخيال إلى الواقع من خلال سلوكه المتكلف.كما يؤكد فرويد أن السلوك المتصنع عبارة عن زيادة تأثير الخيال للرجوع إلى العالم الموضوعي باستعمال اليات الدفاع النفسي ويتشكل التصنع من مرحلة الطفولة من خلال آلية الدفاع النفسي وهي (النكران) وهذا النكران يزداد كلما تقبل الآخرون حقيقة النكران وهكذا يصبح النكران الطفولي (في مرحلة الطفولة) نكراناً مرضياً، ويحدث النكران هذا بصورة لاشعورية.وتستعمل آلية دفاعية ثانية هي الكبت ، وفيها يحاول الطفل تسهيل كبت حادثه مابتجميع تجارب مكبوته.

٢ – نظرية كارين هورني

ترى هورني أن الطفل يشعر بأنه منعزل وعاجز في عالم عدائي وينشأ هذا الشعور من أضطراب يحصل بين الطفل ووالديه، بسبب عدم وجود الحنان أو العناية الزائدة به أو التذبذب في المعاملة بين الاسلوب الدافيء والأسلوب الصارم، والرفض والقبول أو السيطرة على أرادة الطفل على نحو مباشر او غير مباشر او افتقاره إلى التوجه الصحيح (الهيتي ، ١٩٨٥، ص ٩٢).ويفرض هذا الشعور المضطرب على الشخص الاستجابة بأخذ أحد النماذج الثلاثة وهي: التحرك نحو الناس ، والتحرك ضد الناس والهروب من الناس. وأن الشخص الطبيعي هو الذي يتقبل تلك النماذج ويستطيع أخذ اسلوبه او تغييره نحو تلك النماذج كما تتطلب الظروف، في حين يتحدد الشخص العصابي بأحد هذه النماذج ويكون غير قادر على تغيير اسلوبه. (عاقل، ١٩٦٨، ص٢٣٣)

والتحرك نحو الاخرين هو سعي الفرد الى الحصول على الحاجة إلى المحبة والاستحسان ، والاشخاص من هذا النوع يتصرفون بسلوك متصنع بهدف الحصول (استدرار) العطف والحب والاستحسان من الآخرين، والشيء المركزي في هذا الاتجاه هو الشعور بالقلق ، والعجز والضعف. ووضحت هورني أن هذه التحركات الثلاثة تمثل حلولاً محاولة من الفرد العصابي للتعامل مع صراعاته الداخلية ولكن هذه الحلول غير صالحة لانها قائمة على تصور مثالي أكثر منه إدراكاً حقيقياً للذات، وترى أن جوهر العصاب في التعارض او التضارب بين هذه النزعات الثلاثة(التحركات الثلاثة) ، وأن الاشخاص العصابيين والاسوياء يعانون من أنواع الصراع نفسها لكن الفرد السوي يمتلك مرونة في الانتقال من أسلوب إلى آخر بحسب ماتتطلبه الظروف ، في حين يكون الفرد العصابي متصلباً يواجه جميع المواقف بأسلوب واحد (صالح،١٩٨٨،ص ٥٢)وهذا مانجده في الشخصية المتصنعة ، فالافراد المتصنعون يسلكون أسلوباً واحداً من التعامل مع جميع المواقف وجميع الظروف وهو اسلوب التحرك نحو الاخرين . (Horney, 2004, PP.1-3)

ب – النظرية السلوكية

ترى النظرية السلوكية أن معظم سلوكيات الانسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة، فالانسان يولد محايداً ، ليس بالخير أو الشرير، وإنما يولد صفحة بيضاء ومن خلال علاقته بالبيئة يتعلم انماط الاستجابات المختلفة سواء كانت هذه الاستجابات سلوكيات صحيحة أو خاطئة ومن ثم فأن هذه النظرية تنظر إلى السلوك المتكلف على أنه سلوك متعلم وهو عبارة عن عادات سلوكية سالبه أكتسبها الفرد للحصول على التعزيز أو تحقيق الرغبات وتعلمها الفرد من البيئة ، فاما تعلمها يكون بوساطة ملاحظة نماذج سالبة في حياته، أو يكون قد سلك بطريقة سالبة وحصل على التعزيز، أو يكون قد سلك سلوكاً يمثل رد فعل انفعالياً فيحصل على تفريغ بعض الشحنات النفسية السالبة .(Gilligan, 1993 , P.119)

ج – نظرية الذات في الشخصية لروجرز

يرى روجرز أن الفرد يمكنه ان يصل إلى فهم نفسه اذا ماهيئت له الظروف الملائمة، وينبع ذلك من أعتقاد روجرز أن الخبرات ورموز الخبرة المحرفة سبب سوء التوافق ، فقد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها مما يجعلنا نعتقد أنها جزء من النفس أو الذات ، غير أن بعض الخبرات قد لانتجاهلها أو هي غير مكتملة ويشير روجرز إلى أن تصنع الفرد ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل أنه استدمجها عن الوالدين والمعلمين والاقران، كما أنه أعطى رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المترتب عليها في الذات، ونتيجة لهذا يصبح الكثير من الافراد متصنعين وغير قادرين على الادراك الكامل لامكاناتهم.

الخصائص التي تميز الشخصية المتكلفة :

١ – المستوى السلوكي

- **دراماتيكي (مسرحي متكلف):مفرط النشاط والفعالية، متقلب ، سريع الاستثارة والتأثر ، أستفزازي، مثير للعاطفة، قليل التحمل للانفعالات ، مندفع ومتهور، مولع بالاثارة الخاطفه للابصار والمغامرات.**
- **لفت الانتباه :يعمل جاهداً لنيل الاستحسان والحصول على المدح ، مختص بالاغراء وخاصة عندما يرغب أن يكون مركزاً او محوراً للانتباه.**

٢ – المستوى الظاهري

- **الخصائص المعرفية :يتجنب التفكير الاستنباطي (أي فحص افكار المرء ودوافعه ومشاعره) ، التأثر السهل بالايحاء أو بأفكار الاخرين، المتقلب الذي لايمكن الاعتماد عليه.**
- **صورة الذات الاجتماعية:يرى نفسه أجتماعياً ، مثيراً وساحراً ، يجذب الاخرين بمظهره الخارجي.**

٣ – المستوى الواقع ضمن النفس

*** آلية الفصل: يُغير ويُعيد ترتيب صورة الذات ويخلق مظهراً خارجياً جذاباً وناجحاً أجتماعياً، يتجنب الافكار والعواطف الحزينه.**

* التنظيم المنفصل (غير مشترك): يوجد هناك هيكل بنيوي غير متقن بسببه تكون عمليات التنظيم الداخلي والسيطرة غير متكاملة.

٤ – مستوى (الفيزياحياتية)

* مزاج متقلب:يعرض عواطف سريعة التغير وسطحية ، وله ميول حماسية لكنها سرعان ماتصبح مملة وضجره.

الحاجة إلى الحب:

* تداخل مفهوم الحب مع مفاهيم أخرى :

١ – الإعجاب والحب :

أشار روبن في كتابه الإعجاب والحب إلى موضوع مهم وشائع وهو تداخل مفهوم الإعجاب ومفهوم الحب ، فكلاهما يعني أن الشخص يحمل شعوراً تجاه شخصٍ آخر، وكلاهما أشبه بصندوق غير منظور من (الأحاسيس، والأفكار، والميول السلوكي) الموجودة داخل الفرد .ويرى أن مضمون الحب لا يشابه مضمون الإعجاب ، فالحب يتألف من ثلاثة عناصر هي : التعلق ، والاهتمام ، والعلاقات الحميمة ويعرفه : بالرغبة القوية إلى أن يكون في وجود الآخر لخلق علاقة جسدية معه ولكي يلقى الاستحسان والاهتمام من لدنه .أما الاهتمام : فهو الاستعداد للتضحية بالنفس من أجل الشخص الآخر ، ويصف العلاقة الحميمة : بالاتحاد والارتباط بين فردين .وتوصل روبن إلى إيجاد الفرق بين الاعجاب والحب من خلال تجاربه التي قام بها وذلك بتطوير مقاييس لقياس الحب والإعجاب تعد دعماً قوياً لنظريته ، فيرى أن ما يجعل الحب مختلفاً عن الإعجاب هو أن الإعجاب يهتم بتقويم الشخص الآخر وهذا يعني أننا نعجب بشخص ما فقط عندما نشعر بأن ذلك الشخص يمتلك خلقاً وفكراً جيداً يستحق منا الاحترام (Rubin, 1973, P. 1)

٢ – الحب الرفاقي

تحدد هاتفيلد وزملاؤها نوعين أساسيين للحب هما الحب العاطفي والحب الرفاق، ولقد توصلت إلى تعريف الحب العاطفي بأنه حالة من الرغبة الشديدة للاتحاد والارتباط بالشخص الآخر وهو أيضاً حالة من الآثار الفسيولوجي العميقة،أما الحب الرفاقي فحالة من الحب الذي نشعر به تجاه أولئك الذين ترتبط حياتنا بهم بعمق وتعتقد أن الحب العاطفي يبنى على نظام فسيولوجي حياتي بشري تشترك فيه الثدييات الأخرى وهو عاطفة قوية ، والعاطفة القوية والحب العاطفي يمكن أن يشكلا معاً حالة إيجابية (عندما يكون الحب متبادلاً للطرفين) أو حالة سلبية (عندما لايكون الحب متبادلاً أو متكافئاً) ، ومن جهة أخرى يمكن تحقيق الحب الرفاقي فقط بين الشريكين الذين تتوفر لديهم القدرة على دعم السلوكيات الشخصية الإيجابية . (Haltfield & Walster, 1978, P.) تقويتها لكل منهما

النظريات التي تناولت مفهوم الحب والحاجة إليه :

١ – نظرية هرمية الحاجات – ماسلو (١٩٥٤) :

بدأ ماسلو بمقدمات منطقية من أن الكائن البشري جيد بطبيعته وأن سلوكه ينبع من دافع أساس واحد هو السعي نحو تحقيق الذات Self- actualization والمساهمة الخاصة التي قدمها ماسلو لعلم النفس الإنساني هو مفهومه الخاص بهرم الحاجات الذي بناه نظرياً من أن الانسان يجب أن يبدأ أولاً بإشباع حاجاته التي تقع في قاعدة الهرم ، صعوداً إلى قمتها حيث الحاجة إلى تحقيق الذات (صالح والطارق ، ١٩٩٨، ص٢١٥) .ولقد افترض ماسلو سبع مستويات للحاجات ، كل واحدة منها يجب أن تشبع بدرجة ما قبل الانتقال إلى الأخرى التي هي فوقها ، على النحو الآتي : الحاجات الفسيولوجية ,حاجات الأمن,حاجات الحب والانتماء, حاجات الاحترام, حاجات تحقيق الذات ,الحاجة إلى الفهم والمعرفة, الحاجات الجمالية

ويؤكد ماسلو أن لمنح الحب للطفل أهميته بوصف ذلك شرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الشخصية السليمة ، وأنه من دون إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن دون الحب والأمن والشعور بالاحترام فإنه سيواجه صعوبة في نموه وتحقيق ذاته (صالح ، ١٩٨٨، ص١٣٦) ، وهذا ما أكده فرويد في علاقة الحب بالنضج والشخصية السليمة إذ يعده العلامة الأساسية لهما (جورارد ولاندزمن ، ١٩٨٨، ص٣٣٩) .وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة واكتمال النضج العاطفي تحدث اضطرابات في العلاقات الاجتماعية والصراع النفسي واضطرابات في العلاقات الحميمة (يونس ، ١٩٧٢، ص١٦١) .فالفرد ذا الشخصية المرضية ، عصابية ، ذهانية أو مضطربة لا يمكن أن يحب الآخرين حباً حقيقياً (صالح ، ١٩٨٨، ص٢٤٤) .

وهذا ما أشار إليه فرويد في علاقة الصحة النفسية بسعة الحب(Dietch, 1978, P. 628) وبالرجوع إلى نظرية الدوافع الكلاسيكية نجد أن الحب حاجة لدافع، والحب عامل لتحقيق زيادة هذا الدافع وأنه ليس فقط حاجة أساسية ومهمة ولكنه من العمليات التي تقود إلى تحقيق ذات الفرد .(Fredric, 1975, P. 366)ويرى ماسلو لكي يتقدم الأطفال بإشباع حاجاتهم تبعاً لتدرجها الهرمي ، فأنه يجب منحهم الدفء والقبول في بيئة تساعدهم على إشباع حاجاتهم بمرونة ويسر، كي ينتقلوا من مستوى إلى مستوى آخر في هرم الحاجات إلى أن يصلوا إلى مرحلة الرشد، عندها يكونون قد بلغوا النقطة التي سينتقلون منها إلى تحقيق ذواتهم. أما إذا كانت بيئة الأطفال مفتقرة إلى الحب ، وغير مستقرة وذات مطالب مفروضة عليهم ، فسيظلون حين يبلغون مرحلة الرشد منشغلين بتحقيق الحاجات الدنيا وغير قادرين على تكريس أنفسهم لتحقيق الحاجات العليا وبالذات الحاجة إلى تحقيق الذات.فالفرد المضطرب نفسياً من وجهة نظر ماسلو هو ذلك الذي حُرم أو حَرم نفسه من الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية أو ارضائها فيشعر بالتهديد وانعدام الأمن والاحترام القليل للذات ، كما أنه سيشعر بالحاجة إلى العلاقات العاطفية مع الأفراد على نحو عام وخاصة بين مجموعته وعائلته لذلك سيعمل بقوة أكبر لغرض الاتصال والانتماء والحاجة في التغلب على مشاعر الوحدة . (Fredric, 1975, P.367) فالبيئة التي تكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية سوف تعيق نموه، فيدرك العالم على أنه عدائي وخطير ومهدد ولذلك تظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق ومن ثم اضطراب في صحته النفسية ، أما البيئة التي لا

تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح له بإشباع حاجاته الأساسية فأنها تكون مصدر إسناد للفرد وتدفعه نحو النمو باتجاه إشباع الحاجات العليا (حاجات النمو) (Ryckman, 1978, P. 320) .

٢ – نظرية التعلق للعالم باولباي (١٩٨٠) :

تعد هذه النظرية من النظريات التي تفسر حركية الحب فنظرة التعلق في الحب نظرة نشوئية وتطورية ، فالعلاقة العاطفية بين الأم وطفلها علاقة حتمية عند الكائنات البشرية والثدييات.فعندما يحتاج الطفل إلى والدته وهي غير موجودة (مثل حالة الأنفصال) يصبح الطفل متهيجاً ، قلقاً ، مشوشاً ويحتج ويسعى من أجل استرداد والدته فإذا فشل في استردادها يصبح حزيناً ومكتئباً ومن ثم يدخل في حالة الإهمال، والتجاهل وتجنب الأم إذا عادت (Bowlby, 1980, P. 12) .فالتعلق كما يشير إليه باولباي, نظام سلوكي يحتوي على مجموعة من السلوكيات مثل : (البكاء، والابتسامة، والتحرك، والنظر، ... الخ) .هذه السلوكيات تعمل معاً لتحقيق القرب من واهب الرعاية (الأم) ، والهدف البايولوجي لمثل هذا السلوك الفطري هو بقاء الطفل قريباً من والدته والحصول على حمايتها في السنين الأولى التي يكون فيها بحاجة إلى حبها وحنانها ورعايتها. فتعلق الطفل بوالدته يكون تعلقاً عميقاً وبالغ الأثر وبذلك يستطيع أن يطور (النماذج الفعالة الداخلية للتعلق) مثل : التمثيل الفكري للذات والطريقة التي يرتبط بها الآخرون بالذات ، والتي ستقود إلى تشكيل سلوك الفرد فيما بعد في علاقاته مع الآخرين خلال حياته .

٣ – النظريات المفسرة لديناميكية الحب :

التحليل النفسي للحب – فرويد (١٩٠٥) :

ينظر فرويد إلى الحب من منظور الرغبة الجنسية ، فالحب والجنس لهما جذور متأصلة منذ الطفولة ، وأن الأم هي الحب الأول للشخص . ويرى فرويد أن الحب الناضج والجنس هما امتداد للأشكال الطفولية إلى جانب هذا يعد فرويد الحب بمثابة تيارين موجودين هما : الحب / الحنان والحساسية ، ينشأ التيار الأول في وعي الطفل بالرعاية ، والاهتمام والتغذية مما يتلقاه من والديه ، أما التيار الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي أو ما يسميه فرويد اللبيدو وهو الشهوة الجنسية .ويرى فرويد أن الحب السعيد هو اندماج لهذين التيارين وأن انفصال هذين التيارين عن بعضيهما أو كبت أحدهما ينتج عنه العصاب ، ويشير فرويد أيضاً إلى أن الغرائز الجنسية تمتلك هدف البحث عن الرضا أو الاشباع ويرى أن كبت هذا الهدف يمكن أن يدفع الرغبة الجنسية إلى التحول إلى حب علاقات طويلة الأمد مثل علاقة الازواج .(Frud, 1951, PP. 1-2)

٤– نظرية ثلاثية الحب – ستير نبيرغ (١٩٨٦) :

مكونات الحب:

١– العلاقة الحميمة : تشير إلى الدوافع التي تقود إلى الرومانسية والانجذاب الجسدي والاجماع الجنسي والظاهرة المتعلقة بعلاقات الحب .

٢– المودة : تشير إلى مشاعر القرب والارتباط في علاقة الحب .

٣- القرار أو الالتزام : يشير القرار أو الالتزام إلى قرار الفرد بحب فرد آخر ولمدة قصيرة أو لمدة طويلة يلتزم خلالها بالمحافظة على الحب . (Sternberg , 1986, P. 119).

والأهمية النسبية لهذه المكونات الثلاثة تختلف في حالة العلاقات القصيرة الأجل عن العلاقات الطويلة الأجل، إذ يكون عنصر العلاقة الحميمة دائماً مهماً جداً في العلاقات قصيرة الأجل في حين عنصر القرار أو الالتزام يكون فيها أقل أهمية ، لكن في العلاقات طويلة الأجل يعد عنصر المودة عنصراً مهماً جداً لكن عنصر العلاقة الحميمة يكون أقل أهمية (Sternberg, 1986, P. 312) . وتوصل ستيرنبيرغ إلى وجود أنواع عديدة من الحب تتكون من العلاقات المختلفة لهذه العناصر الثلاثة : العلاقة الحميمة ، والمودة والقرار والالتزام ، ومن هذه المكونات الثلاثة للحب تتفرع سبعة أنواع من الحب هي :

١- الإعجاب أو الصداقة: هذا النوع يتضمن المودة لكنه لايشمل القرار أو الالتزام والعلاقة الحميمة

٢- الحب (الرومانسي): يتضمن المودة والعلاقة الحميمة ولكنه لايحتوي على القرار أو الالتزام

٣- الحب الرفاقي: يتضمن المودة والقرار أو الالتزام لكنه لايتضمن العلاقة الحميمة.

٤- الحب الفارغ أو الأجوف: يتضمن القرار أو الالتزام ولكنه لايتضمن العلاقة الحميمة والمودة

٥- الحب الأحمق (العابر): ويتضمن العلاقة الحميمة ولكنه لايتضمن المودة والقرار أو الالتزام

٦- الحب المتيم: ويتضمن المودة ولكنه لايتضمن العلاقة الحميمة والقرار أو الالتزام

٧- الحب الذي ينتهي بالزواج: وهو أقوى أنواع الحب لأنه يشمل كل المكونات الثلاثة : المودة والعلاقة الحميمة والقرار أو الالتزام.

(Michael & Eysenck, 2001, P. 324)

٥ – نظرية طبيعة الحب : جسدية ، وعاطفية ، وروحانية (٢٠٠٤) :

يرى البعض أن الحب حالة جسدية ، أي أنه لا يعني شيئاً سوى استجابة جسدية تجاه شخص آخر يشعر بالانجذاب الجسدي نحوه ، لذلك نجد الحب يشمل مجالاً واسع النطاق من السلوك بما فيه الاهتمام ، والإصغاء ، والرعاية ، والمعاملة التفضيلية للآخرين ... الخ .ومن الجانب الفيزيائي والوراثي فأن العلماء يلغون فكرة الحب بمعنى أنه يتأثر بالحافز الجسدي ، فهم يرون الجنسية الغريزة الجنسية الفطرية وهي التي تشترك فيها جميع الكائنات الحية المعقدة ، فالأجناس البشرية تتوجه فيها بوعي أو من دون وعي باتجاه الاشباع الجنسي.

الدراسات السابقة

أولا:دراسات الحاجة إلى الحب

١- دراسة ولستر(Walster 1965,) :

تقدير الذات وعلاقته بالرغبة الاجتماعية والحب أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية،واستهدفت التعرف على العلاقة ما بين تقدير الذات والرغبة الاجتماعية والحب ،واستخدم مقياس تقدير الذات ومقياس الرغبة الاجتماعية ومقياس الحب ، وأظهرت أهم النتائج : إن الأفراد ذوي تقدير الذات الواطئ بحاجة إلى الحب أكثر من الأفراد ذوي التقدير العالي فهم أكثر قبولاً للآخرين ولذواتهم وأكثر استقبالاً لفرص العلاقات الحميمة

٢- دراسة روبن (Rubin, 1970):

الحب وعلاقته بالصحة النفسية هدفت الدراسة التعرف على العلاقة ما بين الحب والصحة النفسية.و لقياس العلاقة مابين الحب والصحة النفسية استخدمت استبانه تتضمن معلومات عامة عن علاقات الحب) B-Love حب الآخرين) و (D-Love الحب العصابي)، وأظهرت أهم النتائج:

أ- هناك علاقة ما بين تحقيق الذات و D-Love ، فالأفراد غير المحققين لذواتهم يظهرون حباً من نوع. D-Love

ب- النساء يظهرن مستوى أعلى منB-Love مما يظهره الرجال.

ج- الأفراد المحققون لذواتهم يظهرون حباً من نوع.B-Love

ثانيا: الدراسات الشخصية المتكلفة:

١- دراسة ليلينفلد واخرون (lilienfel &et.al ٢٠٠٤)

دراسة اضطراب الشخصية المتكلفة وفقا لمتغير الجنس

هدفت الدراسة الى معرفة فيما اذا كانت هناك علاقة لاضطراب الشخصية المتكلفة بالجنس من خلال البيانات الطبية.واظهرت النتائج بان الاناث اكثر تكلفا من الذكور فالانثى ترغب ان تكون جذابة والحصول على الاهتمام والاعجاب ان تكون جذابة والحصول على الاهتمام والاعجاب من الاخرين

٢- دراسة تروول ومكيري(Truill &Mccrae 1994)

علاقة الشخصية المتكلفة بالشخصية الحدية

هدفت الدراسة معرفة علاقة الشخصية المتكلفة والشخصية الحدية وتقديم مقياس لقياس الشخصية المتكلفة والشخصية الحدية واظهرت النتائج بان الافراد الذين يتصفون بالشخصية الحدية هم اكثر احتمالا لاظهار سلوك متصنع.

الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث:

تحدد المجتمع للبحث الحالي بطلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات الرصافة الاولى، إذ بلغ عددهم للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، (٢٦٣١) طالباً وطالبة ،

ثانياً : عينة البحث الأساسية:

عمدت الباحثة إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل، إذ اختيرت المعاهد بطريقة عشوائية ثم اختارت الباحثة (٣٠٠) طالباً وطالبة من (٤) معاهد عشوائياً ، (٢) ذكوز و(٢) اناث

ثالثاً : أداتا البحث:

من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما البحث : الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب ، قامت الباحثة ببناء مقياسين أحدهما للشخصية المتكلفة والثاني للحاجة إلى الحب .وفيما يأتي عرض لمراحل أعداد أداتي البحث :

صياغة الفقرات :بعد أن تم تحقيق جمع الفقرات التي بلغت (٤١) فقرة ، وضعت جميعها في استمارة واحدة ، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصيغة المتكلم (سماره، ١٩٨٩، ص٨١) ، وأن تكون قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف ، ١٩٨٩، ص١٣٤) ، وأن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة على النحو الصريح ، وأن لاتتضمن الفقرة نفي النفي فضلاً عن احتواء الفقرة على فكرة واحدة

صلاحية الفقرات :عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم ، أبقيت الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ، وبناءً على ذلك استبعدت فقرة واحدة

- **الدراسة الاستطلاعية :طبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة معهد اعداد المعلمين والمعلمات، تألفت من (٢٥) طالباً وطالبة ، بواقع (١٤) طالباً و(١١) طالبة .ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة فهو (٢١) دقيقة .**
- **عينة تحليل الفقرات لمقياس الشخصية المتكلفة :قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة ، اختيروا بطريقة عشوائية من (٤) معاهد معلمين ومعلمات.وقد قامت الباحثة بجمع الاستمارات البالغة (٣٠٠) استمارة لغرض تحليل فقرات مقياس الشخصية المتكلفة، ولما كان العدد المستخدم في البحث الحالي يجعل نسبة عدد الأفراد الذين أجري عليهم التحليل إلى عدد الفقرات بما يقارب (٧: ١) فأنه يعد مناسباً مع العدد الكلي للفقرات على وفق المعيار المذكور .**
- **تصحيح المقياس :صيغت فقرات المقياس باتجاه التصنع (التكلف) ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) وأعطيت الدرجة (٤) إلى الاستجابة (أوافق بشدة) ، والدرجة (٣) إلى الاستجابة (أوافق) ، والدرجة (٢) إلى الاستجابة (أرفض)، والدرجة**

(١) إلى الاستجابة (أرفض بشدة)، وتعكس الدرجات بالنسبة لتسلسل الفقرات (١٣، ١٨، ١٩، ٢٢، ٣٦، ٤٠) .

٤ – أجراء تحليل الفقرة اذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية ، فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيب من ذوي الدرجات العالية والمستجيب من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه تلك الفقرة ، أما إذا كانت الفقرة لاتميز على وفق هذه الصورة فانها تكون عديمة الفائدة ، ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (Tayler, 1989, P. 100) .ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، قامت بهما الباحثة بوصفهما يؤكدان اتساق التحليل .وبما أن مجموع عينة التحليل بلغ (٣٠٠) استمارة ، فأن نسبة الـ(٢٧%) تكون (٨١) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (١٦٢) استمارة . واستعمل الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لموازنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٤٠)وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين((٢.٢١)– (١٠.٣٣)) وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (١.٩٦) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وعلى هذا الأساس استبعدت الفقرات (١١، ١٣، ١٨، ١٩، ٣٦، ٣٧) لأن قيمتها كانت أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (١.٩٦٠) ،

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بالاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت للتحليل في ضوء أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ((٠.٥٥) – (٠.٢٠)) ومن المعروف في مجال بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen & yen, 1979, P. 125) .

- مؤشرات صدق مقياس الشخصية المتكلفة
- الصدق : وقد تحقق في المقياس الحالي مؤشران للصدق هما :

١ – الصدق الظاهري:قد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء لتقويمه وللحكم على صلاحية فقراته .

- مؤشرات ثبات مقياس الشخصية المتكلفة
- الثبات: وقد تم استخراج الثبات بالطرائق الآتية :

١ – إعادة الاختبار:لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٥٠) مستجيباً بواقع (٢٥) من الذكور و(٢٥) من الإناث ، وهم الأفراد أنفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديد أسمائهم من جانب الباحثة .وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ، إذ يرى آدمز أن إعادة تطبيق

المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لايتجاوز الأسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams, 1964, P 58) .ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (٠.٨٣) ، ويمكن القول أن المقياس الحالي يتمتع بدرجة ثبات عالية إذا ما قورن مع درجة الثبات التي حصلت عليها الدراسات السابقة والتي بلغت ((٠.٥٠)–(٠.٨٠)) وبذلك تعد درجة ثبات المقياس الحالي عالية، ويشير معامل الثبات العالي بطريقة إعادة الاختبار إلى استقرار الأفراد ويسمى في الوقت نفسه الاتساق الخارجي وعدم تذبذب استجاباتهم بين تطبيق وآخر ، ومن ثم يشير إلى دقة المقياس

٢ – التجزئة النصفية:لقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس الشخصية المتصنعة وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٧) ، وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٩٣)

٣ – معامل ثبات ألفا للاتساق الداخلي :ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة سحبت (٣٠) استمارة بطريقة عشوائية من عينة تحليل الفقرات ، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Alfa- Cronbach Formula) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٩١) ،

- خطوات بناء مقياس الحاجة إلى الحب :

صياغة الفقرات :بعد أن تم تحقيق جمع الفقرات التي بلغت (٥٠) فقرة ، روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصيغة المتكلم (سمارة ، ١٩٨٩، ص٨١) ، وأن تكون قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف ، ١٩٨٩، ص١٣٤) ، وأن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة على النحو الصريح ، وأن لاتتضمن الفقرة نفي النفي فضلاً عن احتواء الفقرة على فكرة واحدة فقط ، (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٦٩) .

- صلاحية الفقرات :لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) إذ عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم ، أبقي على الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وبناءً على ذلك استبعدت فقرة واحدة .
- الدراسة الاستطلاعية :طبق المقياس على عينة عشوائية من طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، تألفت من (٢٥) طالباً وطالبة ، بواقع (١٤) طالباً و(١١) طالبة ، وقد ناقشت الباحثة مع الطلبة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وتبين خلال هذا التطبيق أن التعليمات كانت واضحة ، أما متوسط الوقت المستغرق للإجابة فهو (٢٥) دقيقة .
- عينة تحليل الفقرات لمقياس الحاجة إلى الحب :قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة ، اختيروا بطريقة عشوائية من (٤) معاهد وقد قامت الباحثة بجمع الاستمارات البالغة (٣٠٠) استمارة لغرض تحليل فقرات مقياس الحاجة إلى الحب .
- تصحيح المقياس :لقد صيغت فقرات المقياس باتجاه الحب والحاجة إليه ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) فقد أعطيت الدرجة (٤) إلى

الاستجابة (أوافق بشدة) ، والدرجة (٣) إلى الاستجابة (أوافق) ، والدرجة (٢) إلى الاستجابة (أرفض) ، والدرجة (١) إلى الاستجابة (أرفض بشدة) وتعكس الدرجات بالنسبة لتسلسل الفقرات (٢ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ٤٦).

٤ – إجراء تحليل الفقرة :فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية ، فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيب من ذوي الدرجات العالية والمستجيب من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه تلك الفقرة ، أما إذا كانت الفقرة لاتميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون عديمة الفائدة ، ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس (Tayler, 1989, P. 100)) ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، قامت بهما الباحثة بوصفهما يؤكدان اتساق التحليل .

المجموعتان المتطرفتان :بما أن مجموع عينة التحليل بلغ (٣٠٠) استمارة ، فأن نسبة الـ(٢٧%) تكون (٨١) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (١٦٢) استمارة .واستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لموازنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(٤٩) وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين ((٣.٤٦)–(١٦.٧)) .وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (١.٩٦) فأكثر فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وعلى هذا الأساس استبعدت الفقرتان (١١، ٤٣) لأن قيمتها كانت أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وتساوي(١.٩٦٠)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بالاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت للتحليل في ضوء أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين ، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٣١) – (٠.٧٩) .ومن المعروف في مجال بناء المقاييس أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً . (Allen & yen, 1979, P. 125)

- معايير حذف الفقرة أو إبقائها: تقبل الفقرة عندما يكون كل من القيمة التائية ومعامل الارتباط ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وفي حالة كون الفقرة غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ولكنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وفقاً لذلك فقد ارتأت الباحثة حذف الفقرة (٤٣) التي كانت مميزة في الأسلوب الأول وغير مميزة في الأسلوب الثاني ، وذلك اعتماداً على المعايير أعلاه ، فقد وجدت بأن محتواها قد لايفسره المستجيب بصورة صحيحة ، ولذلك حذفت من المقياس .

- مؤشرات صدق مقياس الحاجة إلى الحب

الصدق :وقد تحقق في المقياس الحالي مؤشران للصدق هما :

١ – الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء لتقويمه وللحكم على صلاحية فقراته .

- مؤشرات ثبات مقياس الحاجة إلى الحب
- الثبات : وقد تم استخراج الثبات بالطرائق الآتية :

١ – إعادة الاختبار :لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (٥٠) مستجيباً بواقع (٢٥) من الذكور ، و(٢٥) من الإناث ، وهم الأفراد نفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديد أسمائهم من جانب الباحثة .وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة أيام ، إذ يرى آدمز Adams أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لايتجاوز الاسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams, 1964, P. 58) . ثم حسب بعد ذلك معامل بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ، وقد بلغ (٠.٨٥) ، ويمكن القول ان المقياس الحالي يتمتع بدرجة ثبات عالية

٢ – معامل ثبات ألفا للاتساق الداخلي : :ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة ، سحبت (٦٠) استمارة بطريقة عشوائية من عينة تحليل الفقرات ، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٨)، ويمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية

رابعاً : الوسائل الإحصائية: معامل أرتباط بيرسون, معادلة سبيرمان براون ,معادلة ألفا , الاختبار التائي لعينة واحدة ,تحليل التباين من الدرجة الثانية ,الاختبار التائي لعينتين (بين الذكور والإناث) , الاختبار التائي لمعاملات الارتباط .

الفصل الرابع

قياس الشخصية المتكلفة لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الشخصية المكلفة لدى طلبة اعداد المعلين والمعلمات هو (٨٤.٠٤) درجة ، وبإنحراف معياري (١٠.٦٧) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي * للمقياس وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (-١,٥٥٨) ، وتبين أن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) ، وكما هو موضح في الجدول(١) .

جدول (١)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الشخصية المتكلفة والمتوسط الفرضي للمقياس لدى أفراد عينة البحث

العينة	متوسطة العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوب	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٨٤.٠٤	١٠.٦٧	٨٥	-١.٥٥٨	١.٩٦٠	٠.٠٥

يتضح من ذلك أن متوسط درجات الشخصية المتكلفة لدى طلبة معاهد عداد المعلمات والمعلمين أقل من المتوسط الفرضي للمقياس ،

التعرف على الفروق في الشخصية المكلفة على وفق متغير الجنس:

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الشخصية المتكلفة على وفق متغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٨٥.٦٣	١٠٠.٦	٣.٠٣	١.٩٦٠	٠.٠٥
إناث	٨٢.٤٤	١٢٢.٧٩			

يتضح من ذلك أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٣) أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦٠) ، عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الشخصية المتصنعة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور ، مما يعني أن الذكور أكثر تصنعاً من الإناث .

قياس الحاجة الى الحب لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات:

لقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الحاجة الى الحب لدى طلبة الجامعة من كلا الجنسين هو (١٣٨,٩٧) وبانحراف معياري (١٩.٧) ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي * للمقياس البالغ (١١٧.٥) ، يتبين أن قيمة المتوسط أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة يتضح أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) ، وكما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مقياس الحاجة الى الحب والمتوسط الفرضي للمقياس لدى أفراد عينة البحث

العينة	متوسطة العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	١٣٨.٩٧	١٩.٧	١١٧.٥	١٨.٨٨	١.٩٦٠	٠.٠٥

يتضح من ذلك أن متوسط درجات مقياس الحاجة الى الحب لدى طلبة المعاهد هو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عالٍ من الحاجة الى الحب .

*التعرف على الفروق في الحاجة إلى الحب على وفق متغير الجنس :

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات احصائياً باستعمال أسلوب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكما هو موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الحاجة إلى الحب على وفق متغير الجنس

الجنس	متوسط العينة	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٣٩.٣٦	٣٧٧.٤٩	٠.٣٩	١.٩٦٠	٠.٠٥
إناث	١٣٨.٥٨	٤٠١.١			

يتبين من جدول (٢٨) ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) ، عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن ليس هناك فروق في الحاجة إلى الحب ما بين الذكور والاناث .وهذا يتفق مع أساس هرم الحاجات لماسلو فالحاجة إلى الحب من الحاجات الأساسية إذ يؤكد ماسلو أننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين ويتم تحقيق ذلك بإقامة علاقات اجتماعية ، وفي حالة غياب وجود مثل هذه العلاقات فأن الفرد يشعر بالعزلة أو بالوحدة (صالح، ١٩٨٨، ص١٣٠) .

كما أن الفرد سيشعر بالحاجة إلى العلاقات العاطفية مع الأفراد على نحو عام وخاصة بين مجموعته وأسرته لذلك سيعمل بقوة أكبر من أجل الاتصال والانتماء والحاجة في التغلب على مشاعر الوحدة (Fredric, 1975, P. 367) .

وهذا يتفق أيضاً مع أساس منشئه من فطرة الانسان وتلازمه طيلة حياته ، فمنذ الأشهر الأولى من حياة الطفل يفصح عن هذه الحاجة ويبرزها ويشعر بتعاظم هذه الحاجة في نفسه تدريجياً ويسعى بشتى الطرائق من أجل الحصول على هذه الحاجة المهمة حتى نهاية حياته (سليمان ، ٢٠٠٤، ص٤) .

التعرف على العلاقة بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب .

إذ بلغت القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠.١٠٥) عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (-٠.١٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما هو موضح في جدول (٥) ، وهو معامل ارتباط يشير إلى ان هناك علاقة طردية دالة احصائياً بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب ، وكما هو موضح في شكل (٥).

جدول (٥)

العلاقة بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب

القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط	درجة حرية	مستوى دلالة	معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين
٠.١٠٥	٢٩٨	٠.٠٥	-٠.١٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة كلما زادت الحاجة إلى الحب زادت الشخصية تكلفا، وهذا يعني أن شخصية الفرد شخصية غير سليمة .

التوصيات

١- توعية الأسرة بمسؤولياتها التي من أهمها رعاية الطفل ومنحه الشعور بالحب والرعاية والاهتمام ، فبفضل الأسرة تتكون لدى الفرد العواطف الأسرية التي تؤهله للحياة في المجتمع والبيت .

٢- على المدرسين والمعلمين اتباع أسلوب الحنان والعطف مع الأطفال عند التعامل معهم والاهتمام بهم من الناحية النفسية والعلمية .

المقترحات

١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى

٢- اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: المهنة ، الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، والتخصص الدراسي .

المصادر

- القران الكريم
- أبو علام ، رجاء محمود . وشريف ، نادية محمود . (١٩٨٩) . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الكويت ، دار القلم
- تايلر ، ليونا (١٩٨٩) . الاختبارات والمقاييس ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط٣ ، مكتبة علم النفس الحديث ، بيروت ، دار الشروق.
- جورارد ، سيدني. م. وتيدلاندزمن (١٩٨٨) . الشخصية السليمة ، ترجمة. حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) . علم النفس الاجتماعي ، ط٥، القاهرة ، عالم الكتب.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، مطبعة جامعة الموصل .
- سليمان ، أحمد (٢٠٠٤) . أهمية الحب في تربية الأطفال ، أحوال الطفولة . http.//www.rafed,net/tarbia/10.htm/
- صالح ، قاسم حسين. والطارق ، علي (١٩٩٨) . الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية (أسبابها، أصنافها، قياسها ، وطرائق علاجها) ، ط١ ، صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد.
- عاقل ، فاخر (١٩٦٨) . مدارس علم النفس ، ط١، بيروت – لبنان ، دار العلم للملايين للنشر.
- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) . الإنسان من هو ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية للنشر.
- ـــــ(١٩٨٨) . الإبداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ـــــ(١٩٨٨) . الشخصية بين التنظير ، والقياس ، بغداد، مطبعة التعليم العالي .
- كمال,علي .(١٩٨٨) . النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ط٤ ، ج١، بغداد ، العراق ، دار واسط للنشر
- الهيتي ، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥) . القلق ، دراسات في الأمراض النفسية الشائعة ، ط٢ ، بغداد، العراق ، مكتبة النهضة للنشر.
- يونس ، انتصار (١٩٧٢) . السلوك الإنساني ، مصر ، دار المعارف.

المصادر الأجنبية

*Adams, G. S. (1964). Measurement and Evalution Education psychology and Guidance. New York.

*Allen, M. J. & yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement theory. California- Bookslcole

*Beck, A. (1990). Personality Characteristics. New York. The Guilford press.

***Benjamin, L. S. (1996). Interpersonal Diagnosis and personality. New York. The Guilford press. 2nd ed.**

***Bowlby, A. (1980). psychological theories about the Dynamics of Love . Http.//www. Psychology. Of Love the attachment theory. htm.**

***Cramer, D. (2003). The love. Journal of personality and social psychology, Vol. 36, No. 1, 495-505**

*** Dietch, J. (1978). Love, sex Roles and psychological Health. Journal of personality Assessment, Vol. 42 No. 6.**

*** Disclaimer,P.(2004).Histrionic personality http.//www.encyclopedia.thefreedictionary.com Histrionic/ personality**

*** Donat, D.(1995). Behavior Therapy. Tactical psychotherapy of the personality disorders. Boston**

*** Fredric, M. L. (1975). Theoretical Readings in Motivation. perspectives on human Behavior. U. S. A**

***Freud, S. (1951). Group psychology and the analysis of the ego. New York.**

***Gilligan, C. (1993). Personality and Development. Harvard University press. Cambridge.**

Haltfield, E. & Walster, G. W. (1978). A New look at Love. New York

***Horney,K.(2004).PsychologyHistory, http.//www.fates.cns.muskingum.edut/psych/psycweb/history/horney.htm.**

***Lilienfeld, S. O., Valkenburg, C., Larntz, K. & Akiskal, H. (2004). Studies of Histrionic personality. Journal of Psychiatry, Vol. 143, No.1 , 718-722.**

***Michael, W. & Eysenck, B. (2001) . psychology A student's Handbook, 2nd ed, psychology press.**

***Millon, T. (1990). Toward a New personality. An Evolutionary Model. New York.**

***Rubin, Z. (1973). Liking and loving an invitation to social psychology. New York.**

***Rychman, R. M. (1978). Theories of personality, New York, D. Van Nostrant Company**

***Stenberg, R. J. (1986). Atriangular theory of Love, psychological Review, Vol. 93, 119-312**

***Trull, T. J. & McCrae, R. R. (1994). A Five- Factor perspective on personality disorder Research. In Personality Disorder and the five- Factor Model of personality. Washington.**

***William , B. (1980). Liking and Loving. Journal of personality and social psychology, Vol. 38, No. 3, 45-60.**

***Will, T. E. (1999). Psychotherapy of the personality disorders. Boston.**